

ممارسة النموذج النسائي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الحياة
للمقبلات على الزواج

إعداد الدكتور/
حمدى السيد على على عاصى
أستاذ خدمة الجماعة المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسوان

2023م

مستخلص: استهدفت هذه الدراسة اختبار فاعلية النموذج النسائي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج ، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية ، وتكونت عينة الدراسة من (24) مفردة من الفتيات الجامعيات المقبلات على الزواج تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتم استخدام مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج كأداة للدراسة ، وأثبتت الدراسة صحة فروضها فقد أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج ، وتوصلت أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج ، كما أوضحت أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج.

الكلمات المفتاحية : النموذج النسائي – مهارات إدارة الحياة – المقبلات على الزواج.

Abstract: This study aimed to test the effectiveness of the feminist model in group work to develop life management skills for women about to get married. This study is considered an experimental study. The study sample consisted of (24) single university girls about to get married. They were divided into two groups, control and experimental, and a skills scale was used. Life management for those approaching marriage as a tool for the study. The study proved the validity of its hypotheses. It showed that there were no statistically significant differences between the average scores of the control group in the pre- and post-measurements on the life management skills scale for those approaching marriage. It concluded that there were statistically significant differences between the average scores of the members of the two experimental groups. The control group in the post-measurement is in favor of the experimental group on the scale of life management skills for those approaching marriage. She also explained that there are statistically significant differences between the average scores of the members of the experimental group in the pre- and post-measurement in favor of the post-measurement on the scale of life management skills for those approaching marriage.

Keywords: feminist model - life management skills - Appetizers for marriage (girls about to get married).

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها التجمعات الاجتماعية وهي التي تتولى القيام بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفرادها بما يتفاهم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقاً لنمط الحضارة العام (محمد : 2012 ، 17). وإن بناء الأسرة السليمة وديمومتها الأمانة يتطلب وجود شريكين متلائمين ، ومتفهمين لمعانى الشراكة ومدركين لما تطرحه الحياة المعاصرة من متغيرات وتحولات مؤثرة مما يضمن قيام أسرة هائلة ، و متماسكة أساسها التعاون والتكامل والتضحية في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة ، وفي ظل الأزمات والمشكلات الأسرية بات التوافق في الحياة الزوجية من الطموحات التي يسعى إليها كل فرد متزوج أو مقبل على الزواج في المجتمع.

ومعنى وجود الأسرة خاصة في مجتمعنا المصري إنما يعنى بالضرورة وجود زواج قائم على مبدأ الاستمرار ، ويهدف إلى الاستقرار والالتزام بين الزوجين.(الخولي : 2008 ، 37) وبالتالي يعد الزواج ضرورة اجتماعية تهدف إلى المحافظة على القيم الجماعية والشخصية لأعضاء المجتمع ، وقد تطورت مظاهر الزواج بتطور الحياة الاجتماعية واختلفت باختلاف المجتمعات والأزمنة داخل المجتمع الواحد ، كما تأثر نظام الزواج ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يفرضها المجتمع (رمضان : 2004 ، 6) كما أن الزواج حياة مشتركة بين اثنين ، لذلك لابد من إكساب المقدمين على الارتباط فكرياً ومهارات حياتية قبل الإقدام على تلك الخطوة المهمة (هارون : 2017 ، 137).

خاصة وقد شهدنا في السنوات الماضية ارتفاع في أعداد حالات الطلاق لتصل إلى 224 الف حالة طلاق في سنة 2022 م ، وأن معظم حالات الطلاق تتم خلال أول ثلاث سنوات من الزواج ، مما يؤكد نقص المعرفة اللازمة بأسس تكوين الأسرة لدي حديث الزواج (الإحصاء : 2022).

ونتيجة لهذا التزايد في ارتفاع نسب الطلاق بين حديثي الزواج جاءت تكليفات السيد الرئيس لوزارة التضامن الاجتماعي خلال المؤتمر السادس للشباب الذي عقد بجامعة القاهرة في يوليو 2018 م بشأن اعداد مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين على الزواج وتزويدهم بالمعارف والمهارات الحياتية اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري.

ومن هذا المنطلق نجد أن الفتيات المقبلات على الزواج في الوقت الراهن تعتبر القوى الحقيقية التي يجب التعامل معها بشكل يتميز بالخصوصية وتوفير كافة المقومات التي تدعم من وجودها داخل نسيج المجتمع والتي من أهمها تنمية مهاراتها المختلفة والعمل على توفير كافة متطلباتها من أجل أداء الأدوار المطلوبة منها (Letterman: 2000) فتنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج تسهم في وقاية وتحسين الأسرة وتحقيق درجة عالية من التوافق والانسجام بين الزوجين ، والتقليل من نسب الطلاق .

فقد اكدت دراسة الباهي (2004) ، ودراسة رفعت (2008) على حاجة المقبلين على الزواج إلى برنامج لتعليم الحياة الأسرية يهدف إلى إكسابهم المعارف والمهارات الحياتية مثل تقبل نقد الزوج ، واحترام الزوج في حالات الخلاف ، إلى جانب حاجة الأسر إلى اكتسابهن المعارف والمهارات الحياتية الخاصة بالتنشئة السليمة وكيفية التعامل مع أحداث الحياة المفاجئة.

وعندما تقبل الفتاة على الزواج فإنها تؤسس لمرحلة جديدة من مراحل حياتها ، وهذه المرحلة تتطلب منها الاستعداد للقيام بمجموعة من المهام والمسئوليات والأدوار المختلفة عن أدوارها السابقة ، وبالتالي هي بحاجة إلى معرفة متطلبات هذه الأدوار الجديدة ، للقيام بها على أكمل وجه ، خاصة وأن تزايد حالات التفكك الأسري ، والطلاق ، والعنف الأسري وغيرها من المشكلات الأسرية تأتي نتيجة غياب الوعي الأسري وفهم الحياة الزوجية ومسئولياتها بالشكل الصحيح ، لذا فإن تنمية مهارات إدارة الحياة أساس التأهيل الزوجي وتعتبر مقوماً من مقومات زيادة الوعي الأسري ، والتي بدورها تؤدي إلى استمرار ونجاح الحياة الزوجية والأسرية.(الحسين : 2018 ، 3).

ولعل سبب الاهتمام بمهارات إدارة الحياة يتمثل في كونها أحد أشكال التغيير المطلوب إحداثه لدى الفتاة المقبلة على الزواج بهدف إعدادها إعداداً جيداً للحياة في المجتمع وذلك من خلال تنمية مهاراتها الحياتية لتحقيق أهداف عامة والتي تدور حول إكسابها ثقتها بقدرتها على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة، وتنمية قدرتها على حل المشكلات الحياتية، وتنمية قدرتها على التواصل مع الآخرين (رياض : 2000).

وإن امتلاك الفتاة المقبلة على الزواج لمهارات إدارة الحياة يزودها بسلاح التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين وهذا من أسمى غايات التعليم المنشود في أي مجتمع يريد لأبنائه حياة مستقلة أفضل، وعلى الجانب الآخر فإن تعلم مهارات إدارة الحياة يساعد المجتمع بشكل كبير في إعداد أفراد بشكل يجعلهم قادرين على مواجهة كل ما يستجد من تغيرات على الساحة الدولية والقومية من خلال إتقان مقومات التعليم مدى الحياة وامتلاك مقومات التفكير العلمي والناقد ومهارات الاتصال الفعال والتعاون مع الآخرين، هذا إلى جانب امتلاك مقومات المواطنة الصالحة (عبدالمعطي ، مصطفى: 2008 ، ص19).

وفي حالة نقص مهارات إدارة الحياة لا يؤثر على الفرد فقط بل له تأثير في عرقلة خطى تكوين الأسر الجيدة ، حيث أصبحنا في أشد الحاجة إلى إعداد جيل من الفتيات المقبلات على الزواج مسلح بالمهارات الحياتية التي تساعد على مواجهة متطلبات الحياة المتلاحقة والتحلى بالتفكير المرن والقدرة على التخطيط والتنظيم بهدف توفير حياة مميزة في المستقبل .

ولقد أشار (الحارثي : 2010) أن الأشخاص الذين يعانون من نقص مهارات إدارة الحياة غالباً ما يعجزون عن مواجهة العديد من المشكلات الحياتية والمهنية وذلك بسبب فقدان الكثير من المهارات الضرورية مثل مهارة اتخاذ القرار والوعي بالذات وإدارة الوقت والضغط ومهارة الاتصال الفعال.

فمن هنا تعتبر تنمية مهارات إدارة الحياة للفتيات المقبلات على الزواج من الجوانب الهامة التي تساعد على مواجهة مشكلاتهم وتحسين اداءهم الاجتماعي ومن ثم تحسين نوعية حياتهم وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية تنمية مهارات إدارة الحياة للمرأة بعامة والمقبلات على الزواج بخاصة ومنها:

دراسة (الموري : 2010) التي استهدفت وضع قائمة بأهم المهارات الحياتية المطلوبة لمساعدة المرأة على تعلم المهارات الحياتية الأساسية المطلوبة في حياتها الشخصية والأسرية ، وأظهرت نتائجها أن المهارات لدى النساء بمجتمع الدراسة التي يحويها الاستبيان البالغ (69) مهارة ، من بينها المهارات التي يتراوح متوسطها (1,07) إلى (1,88) و تمثل درجة ممارسة النساء لها درجة صغيرة جداً، وعددها (26) مهارة ، أما المهارات التي يتراوح متوسطها (208) إلى (2,87) و تمثل درجة ممارسة النساء لها درجة دون الوسط و عددها (25) مهارة .

بينما هدفت دراسة (عثمان : 2011) إلى اختبار مدى نجاح العلاج المعرفي السلوكي في تنمية المهارات الحياتية لدى المرأة ، وأظهرت نتائجها صحة فروض الدراسة ومؤداها توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي وتنمية مهارة (صنع واتخاذ القرار ، فهم الذات ، مهارة حل المشكلات لدى المرأة).

كما استهدفت دراسة (Salemi,S.:2012) التحقق من فعالية التدريب على المهارات الحياتية بشأن الحد من قلق المطلقات ، وأشارت النتائج إلى أن التدريب على المهارات الحياتية تسبب في انخفاض كبير في درجات القلق في الجماعة التجريبية بدلاً من الجماعة الضابطة .
وأيضاً استهدفت دراسة (جاد الله : 2012) تحديد أثر استخدام نموذج الحياة في اطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة وتنمية (مهارة تحديد وتحليل المشكلات ، مهارة صنع واتخاذ القرار ، مهارة الاتصال ، مهارة استثمار الموارد) لدى المرأة المعيلة.

وفي نفس السياق استهدفت دراسة (عياد: 2014) تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في اكساب المرأة المعيلة المهارات الحياتية (مهارة حل المشكلة – مهارة المشاركة المجتمعية – مهارة تكوين علاقات اجتماعية) من منظور طريقة خدمة الجماعة ، وأوضحت نتائج الدراسة أن قدرة المرأة على المشاركة جاءت في الترتيب الأول ، كما اوضحت الدراسة أن قدرة المرأة على حل المشاكل التي تواجهها جاءت في الترتيب الثاني ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة قدرة المرأة على تكوين العلاقات الاجتماعية .

وتشير دراسة (الشنبري: 2015) إلي التعرف على دور برنامج المهارات الحياتية في تحقيق الأمن الأسري للطالبات في جامعة الملك سعود ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة اكتسبوا مهارة الاتصال والتفاعل مع الآخرين حيث بلغت نسبة موافقتهم عليها (3.68) ، وأن أفراد عينة الدراسة اكتسبوا مهارة إدارة الوقت حيث بلغت نسبة موافقتهم عليها (3.63) ، وأن أفراد عينة الدراسة اكتسبوا مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات الأسرية حيث بلغت نسبة موافقتهم عليها (3.43).

أما دراسة (طه ، حورية، مصباح: 2015) فهدفت إلى دراسة العلاقة بين المهارات الحياتية الأسرية بمحاورها وتقدير الذات بمحاوره لربات الأسر ، وأسفرت أهم نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الحياتية الأسرية وتقدير الذات لربات الأسر ، وأن أبعاد المهارات الحياتية الأسرية (اتخاذ القرار الأسري ، التواصل الأسري ، والقيادة الأسرية) قد أثرت بنسبة 40% في الدرجة الكلية لتقدير الذات لربات الأسر .

وتهدف دراسة (المرشد: 2016) إلى إعداد تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة ، وقد أظهرت النتائج أن المرأة المعيلة تواجه نقصاً في العديد من المهارات الحياتية وكان من أهمها : الجهل في اتباع الأسلوب العلمي لمواجهة المشكلات والبحث عن الحلول من خلال التعرف على الأسباب للوصول إلى أنسب الحلول وأيسرها ، والتواكل وعدم البحث عن الموارد المتاحة في المجتمع لمساعدتها على تحسين مستوى حياة أسرتها .

وكذلك سعت دراسة (Abdollah:2019) إلى تطوير التدريب على المهارات الحياتية على أساس الثقافة الإسلامية في إيران وتحديد فعاليته في سعادة النساء المطلقات ومرونتهن ، وقد أظهرت النتائج أن التدريب على المهارات الحياتية كان له أثر في زيادة سعادة ومرونة الجماعة التجريبية مقارنة بالجماعة الضابطة .

كما هدفت دراسة (حامد:2019) إلى دراسة العلاقة بين مهارات إدارة الحياة والحوار الأسري لدى عينة من الشباب الجامعي ، وتوصلت النتائج إلى وجود معامل ارتباط موجب ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات إدارة الحياة والحوار الأسري لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة بين الطلبة والطالبات في مهارات إدارة الحياة والحوار الأسري .

وبالنسبة لدراسة (Lale S:2020) فهدفت إلى معرفة تأثير مهارات الحياة على المواقف المختلفة والسعادة عند المرأة المطلقة ، وأظهرت النتائج أن التدخل كان فعالاً على المتغيرات المدروسة ، ويمكن استنتاج أن التدريب على مهارات الحياة مفيد للغاية في تعزيز الصحة النفسية للمرأة التي عانت من أزمة طلاق .

أما دراسة (Alotaibi:2020) هدفت إلى اقتراح برنامج من منظور الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة مبكراً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير النقدي كانت متوفرة بشكل كبير بين المطلقات مبكراً في حين كانت مهارات الاتصال والتعامل مع الآخرين أقل ما هو متاح .

وتوصلت دراسة (يوسف: 2021) إلى وضع برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة .

كما أشارت دراسة (محمد: 2022) إلى التعرف على العلاقة بين مهارات إدارة الحياة لدى المرأة والتوافق الأسري لديها ، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور استبيان مهارات إدارة الحياة (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة الاتصال الفعال، مهارة إدارة الموارد ،

مهارة ترشيد الاستهلاك) ومحاور التوافق الأسري (التوافق بين الزوجين، التوافق بين الوالدين والأبناء، التوافق بين الأبناء وبعضهم البعض) ومتغيرات الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان مهارات إدارة الحياة ، محاور استبيان التوافق الأسري، ومتغيرات الدراسة.

وتعد مهارات إدارة الحياة ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفتيات المقبلات على الزواج ومسايرتهم للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فهن في حاجة ماسة إلى مجموعة مهارات تمكنهم من التعايش مع الحياة ومواجهة مشكلاتهم بطريقة أكثر ايجابية ، وكذلك تمكنهم من التفكير البناء والاعتماد على أنفسهم في اتخاذ قراراتهم (إبراهيم: 2012، ص15).

فتلك المهارات تجعل سلوك المقبلات على الزواج مقبولاً في المجتمع نتيجة لقبولهم المعايير الاجتماعية التي توفر الأساس للسلوك الاجتماعي وتساعدهم على التخطيط الصحيح للمستقبل وصنع القرار وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية سليمة. (Know :2009,p.13)

فمن هنا يرى الباحث أن تنمية مهارات إدارة الحياة للفتيات المقبلات على الزواج تمكنهم من المشاركة في تنمية المجتمع وتساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وإدارة الضغوط بنفسهم والقدرة على العمل التعاوني ، ومن ثم يستطيعوا تحسين مستوى معيشتهم ، كما أن ذلك يساعدهم على اكتشاف ذاتهم وما بداخلهم من قدرات ومهارات تصل بهم إلى نوعية الحياة التي يريدونها، كما تساعد على تحسين أداءهم الاجتماعي ، مما يجعلهم قادرين على التعامل مع متطلبات الحياة وتطويرها إلى الأفضل.

وفى ظل ظروف الحياة المعقدة المليئة بالمشكلات والأزمات والضغوط ، وفى سبيل قيام الأفراد بأدوارهم ووظائفهم العديدة والصعبة ، يحتاج الأفراد إلى الكثير من الموارد وإلى مساعدة العديد من المهن ، فالخدمة الاجتماعية تعتبر إحدى المهن الإنسانية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم فى الحياة ، ووقايتهم من المشكلات واشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ويتم ذلك فى ضوء موارد وثقافة المجتمع(أبو النصر:2017، 16:15). كما أن الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع والأسرة والإنسان وبيئته ولها تأثير ايجابي فى توعية المقبلين على الزواج وتنمية وعيهم بالحياة الزوجية.

ولقد واكبت طريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التحديث والمعاصرة ، فقد استحدثت عشرات النماذج والاتجاهات والمداخل فضلاً عن استراتيجيات وأساليب الممارسة المهنية وأدوار جديدة للأخصائيين الاجتماعيين الممارسين ، وقد حظيت بقدر وفير فى استحداث نماذج ومداخل نظرية وأساليب فنية للعمل بها وتمشياً مع التطور فى نظريات العلوم الانسانية وارتباطها بنظريات مختلفة، بدأ الاكاديميون والممارسون فى تكوين النماذج من خلال وضع أنماط وأطر جزئية متكاملة تعتنى بتطبيق أصول هذه النظريات فى مجالات مختلفة للممارسة المهنية وأطلق عليها النماذج الفرعية أو النظرية البيئية.(تركس: 2014 ، 260)

وعلى ذلك فإن طريقة خدمة الجماعة يمكن أن يكون لها دورها فى تنمية مهارات إدارة الحياة للفتيات المقبلات على الزواج وذلك بالاعتماد على نماذجها المتعددة ولكن من المهم أن يعتمد أخصائي الجماعة على اختيار النموذج المناسب لتنمية المهارات المراد تنميتها.

ومن بين تلك النماذج العلمية التي يمكن استخدامها مع فئة الفتيات المقبلات على الزواج هو النموذج النسائي كأحد النماذج العلمية لطريقة خدمة الجماعة حيث تقوم فلسفته على مسلمة أساسية للطريقة مؤداها الاهتمام بفئة المرأة على اعتبارها فئة لا يستهان بها لذا وجب الاهتمام بحقوقها لأنها تمثل قاعدة أساسية على مستوى العالم هذا بالإضافة إلى أن معظم الأيدلوجيات والنظم والمؤسسات تعتمد فى المقام الأول على القرارات التي يتم وضعها من جانب المؤسسات وما يترتب عليها من مشكلات عديدة ، لذا وجب الاهتمام بمشاركة الفتيات المقبلات على الزواج فى صنع واتخاذ القرار فى العديد من جوانب حياتها المختلفة.(منقريوس ، خليل: 2016 ، 147)

والنموذج النسائي يعتبر هو الجانب العملى والتطبيقى للنظرية النسائية والتي ركزت على ضرورة المساواة بين الرجل والمرأة وتصحيح النظرة الدونية للمرأة المرتكزة على النوع (خليل ، منقريوس : 2015 ، 147) فالممارسة النسائية تؤكد على تطوير المرأة من خلال تعليمها طرق حل المشكلة ومهارات إدارة الحياة والإدارة الشخصية ومن خلال مشاركتها فى الأعمال الجماعية لجعل المرأة ملمة ولديها وعى بالظروف الاجتماعية الظالمة (عبدالله: 2016 ، 25).

وهناك بعض الدراسات التى أوضحت فى نتائجها وتوصياتها التأثير الإيجابى للنموذج النسائي فى خدمة الجماعة ومنها :

دراسة (أحمد : 1996) التى توصلت إلى أن هناك اتفاق حول النموذج النسائي وأنه يصلح للممارسة والتطبيق ويتلائم مع ثقافة المجتمع المصرى.

وأشارت دراسة (Pollio: 2000) إلى ضرورة إختيار وتوظيف النموذج النسائي فى خدمة الجماعة بما يتناسب مع القيم النسائية وفهم السياق الاجتماعى للعمل الجماعى المشترك متضمناً كافة أنماط شخصية المرأة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة وضع مفهوم للنموذج النسائي وتحديد أهم الافتراضات الأساسية التى يقوم عليها النموذج.

كما أوصت دراسة (عبدالمجيد : 2004) بضرورة الاهتمام بالنموذج النسائي حتى يمكن من خلاله تطوير المؤسسات ودعم الخدمة الاجتماعية النسائية.

وبالنسبة لدراسة (Ross:2008) فأشارت للنموذج النسائي فى الممارسة مع النساء واعتبرت الخدمة الاجتماعية هى الأداة المكرسة لتمكين الناس وهدفت الدراسة إلى تطوير المناهج الدراسية لطلاب الخدمة الاجتماعية بتضمينها النظرية النسائية ومدخلها لزيادة المعارف والعمل على مواجهة القهر.

وقد هدفت دراسة (Gage:2010) إلى التعرف على تأثير النموذج النسائي على بعض النساء المصابات بالاكتئاب بعد الولادة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدخلات الإرشادية للنموذج النسائي فى حفص اكتئاب ما بعد الولادة لديهن.

أما دراسة (عبدالله: 2016) فاستهدفت تحديد العلاقة بين استخدام المدخل النسوي فى طريقة خدمة الجماعة وتوعية الفتيات الجامعيات أساليب مواجهة التحرش الجنسى ، وتوصلت فى نتائجها إلى وجود فروق معنوية بين متوسطى درجات أعضاء الجماعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمستوى الوعى بأساليب مواجهة التحرش الجنسى لصالح القياس البعدى.

بينما هدفت دراسة (عبدالرازق: 2018) إلى اختبار فعالية التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي فى خدمة الجماعة لإكساب المرأة العاملة مهارات التعامل مع ضغوط العمل ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إكساب المرأة العاملة المهارة فى إدارة الوقت ، المهارة فى إقامة علاقات اجتماعية ، المهارة فى حل المشكلة للتعامل مع ضغوط العمل.

واستهدفت دراسة (محمد: 2021) تحديد متطلبات ممارسة الأخصائى الاجتماعى للنموذج النسائي فى توعية جماعات الفتيات بالصحة الإنجابية ، وتوصلت فى نتائجها إلى متطلبات معرفية ومهارية وقيمية لازمة لممارسة الأخصائى الاجتماعى للنموذج النسائي فى توعية جماعات الفتيات بالصحة الإنجابية.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسات السابقة المرتبطة بالنموذج النسائي ومهارات إدارة الحياة ، فقد قام الباحث بإعداد استمارة استبيان للفتيات المقبلات على الزواج لمعرفة أهم مهارات إدارة الحياة المراد تنميتها لديهم ، وقد أسفرت النتائج على أن أهم هذه المهارات هى مهارة اتخاذ القرار، مهارة العمل التعاونى ، مهارة إدارة الضغوط ، كما أجرى الباحث مقابلات شبه مقننة مع بعض الخبراء والمتخصصين فى مجالى رعاية الشباب والمرأة لمعرفة أهم مهارات إدارة الحياة فى ظل التغييرات والتحويلات المجتمعية المعاصرة تجاه الفتيات المقبلات على الزواج بالمجتمع المصرى.

وعليه تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على فئة المقبلات على الزواج ، كما تستهدف تنمية مهارات إدارة الحياة لديهن ، والتي تعتبر ذات أهمية لبناء حياة زوجية تتصف بالاستمرار والديمومة والتفاعل الإيجابي مع أدوار ومسئوليات ومتطلبات هذه المرحلة ، وبناءً على ما سبق فقد بلور الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : هل ممارسة النموذج النسائي في خدمة الجماعة تؤدي إلى تنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج؟

ثانياً : أهمية الدراسة : وتحدد فيما يلي:

- 1- أن الاهتمام بقضايا الفتيات المقبلات على الزواج ليس فقط لاعتبارات انسانية ولكن لكونهم طاقة بشرية يجب عدم اغفالها بل اعطاءها الفرصة للمشاركة في المجالات المختلفة داخل المجتمع.
- 2- وضع رؤية محددة لمهارات إدارة الحياة اللازم تنميتها للفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع المصري، التي قد تعينهم على القيام بمسئولياتهم المستقبلية.
- 3- حاجة طريقة خدمة الجماعة إلى اختبار فاعلية النموذج النسائي كأحد نماذجها المهنية المستحدثة في الممارسة التطبيقية من وقت لآخر للعمل على استحداثها وتطويرها.
- 4- قلة الدراسات المتعلقة باستخدام النموذج النسائي كأحد النماذج المهنية لطريقة خدمة الجماعة والذي يأخذ بكثير من المفاهيم الإنسانية الخاصة بتعدد الأدوار لدى المرأة بكافة أنماط شخصياتها في المجتمع ومساعدتها على تحقيق المكانة الاجتماعية لها كهدف يسعى النموذج إلى تأكيده وتفعيله.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو "اختبار فاعلية النموذج النسائي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج"

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- 1- اختبار فاعلية النموذج النسائي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمقبلات على الزواج.
- 2- اختبار فاعلية النموذج النسائي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة العمل التعاوني للمقبلات على الزواج.
- 3- اختبار فاعلية النموذج النسائي في خدمة الجماعة لتنمية مهارة إدارة الضغوط للمقبلات على الزواج.

رابعاً : فروض الدراسة:

الفرض الأول "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج".

الفرض الثاني "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج لصالح المجموعة التجريبية".

الفرض الثالث "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج لصالح القياس البعدي".

خامساً : مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم النموذج النسائي :

يعرف بأنه الجانب التطبيقي للنظرية النسائية والذي يساهم في تحقيق أدوار المرأة واهتماماتها وإزالة المعوقات التي تعاني منها. (منقريوس : 2003 ، 53)

كما أنه نموذج يهتم بالمطالبة بحقوق النساء في الحصول على العديد من الخدمات الاجتماعية ، ويعمل مع المشكلات الرئيسية التي تعاني منها المرأة في الحياة. (أحمد : 1996 ، 127).

وكذلك هو بناء نظري يمثل الشئ الذي ندرسه ويتكون من مجموعة من المتغيرات وفئة من العلاقات المنطقية والعلاقات الكمية بين تلك المتغيرات بحيث يمكننا أن نستدل على معلومات جديدة وذلك في ظل وجود عدد من الفروض على النموذج حتى يصبح نموذج مثالي. (عوض : 2014 ، 95).

وأيضاً هو أحد نماذج الخدمة الاجتماعية الذي يركز على العلاقة بين مكانة المرأة في المجتمع والسعي إلى إدماج الأبعاد الشخصية والسياسية للمرأة في الحياة وتعزيز العلاقات الاجتماعية القائمة على المساواة وتمكين المرأة من خلال ممارسة الخدمة الاجتماعية. (Zastlow: 2009).

المفهوم الإجرائي للنموذج النسائي في ضوء تلك الدراسة:

- 1- أحد النماذج المهنية لطريقة خدمة الجماعة.
- 2- توجه في الممارسة المهنية من خلال الاستفادة من النظرية النسائية.
- 3- طريق في الممارسة المهنية يعتمد على تبنى حقوق المرأة وتنمية مهاراتها الحياتية.
- 4- مسار في الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة يعتمد على العمل مع جماعات مكونه من النساء.
- 5- يعتمد على مجموعه من الأساليب المهنية المتعددة منها (المناقشة الجماعية – لعب الدور – النمذجة – تحليل الدور النوعي – تدريب الوعي بالعنصرية – إعادة الصياغة "التشكيل").
- 6- يساعد أخصائي الجماعة على القيام بالمهام التي تستهدف تنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج.

2- مهارات إدارة الحياة:

المهارة هي القدرة على إنجاز المهمة المطلوبة بإتقان، وفي الوقت المحدد، مع وجود الرغبة لدى الشخص لتحقيق ذلك (أبو النصر : 2006 ، 77).

مهارات إدارة الحياة تعرف بأنها المهارات اللازمة للفرد لممارسة حياته اليومية ونشاطاته الحياتية في البيئة وتشمل هذه المهارات: مهارات إدارة الوقت والجهد، اتخاذ القرارات، الاتصال مع الآخرين، وحسن اختيار، وإعداد وتناول الغذاء الصحي، والعناية بالملبس والسكن (عطية : 2007 ، 59). وتعرف بأنها مجموعة من القدرات والاستعدادات النسبية اللازمة للفرد للاطلاع بالأنشطة الحياتية له في حياته اليومية ، من قبل إدارة المنزل ووضع الميزانية والتخطيط وإعداد واجبات الطعام والحفاظ على نظافة المنزل والصحة الشخصية والوصول إلى الفرص التعليمية والمهنية المناسبة للفرد والاستفادة من توظيف النظام الاجتماعي القائم من أجل الحصول على المساعدة المطلوبة والحفاظ على التفاعلات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين في المجتمع. (Barker:2000, 148)

وتعرفها منظمة الصحة النفسية العالمية: على أنها مجموعة من الكفايات النفسية الاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد الأشخاص في اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي والاتصال بفاعلية وبناء علاقات صحية والتعاطف

مع الآخرين وتدبر أمور الحياة بشكل صحي (العالمية: 1993) .
فإنها تعني مزيد من المعرفة بالسلوك الإيجابي والاتجاهات والقيم والقدرة على أن تعرف كيف
نفعل الأشياء أو نصل إلى الأهداف المنشودة وهي تشمل كفاءات مثل التفكير الناقد والإبداع والقدرة على
التنظيم والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال وحل المشكلات والقدرة على التعاون على أساس
ديمقراطي (عبدالمعطي ، مصطفى : 2008 ، 19).

وأيضاً هي مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي
يمتلكها الفرد والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتفاعل مع متطلبات
الحياة اليومية وتحدياتها المختلفة كما تمكنه من التعامل مع المعلومات التي يكتسبها(الصلال : 2014 ،
72). ويمكن القول بأنها درجة إتقان الفرد لمجموعة من السلوكيات كما تبدو منعكسة خلال تفاعله مع
الآخرين ومحاولاته لإقامة علاقات شخصية متبادلة بنجاح وتفكير لاتخاذ قرار سليم وتفاعله مع مواقف
الحياة بضغوطها المختلفة (إبراهيم : 2012 ، 9).

ومهارات إدارة الحياة اجرائياً فى هذه الدراسة : هي القدر اللازم من المهارات اللازمة للفتيات
المقبلات على الزواج لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرار والعمل
التعاوني وإدارة الضغوط.

- مهارة اتخاذ القرار:

أن القدرة على اتخاذ القرار من المهارات الهامة المؤثرة في حياة الفرد فهو يتخذ يومياً كم هائل
من القرارات منها ما هو شخصي لمستقبله أو أمور حياته اليومية أو أسرى أو بمن حوله من أصدقاء (أبو
حلو: 2008، 8).

ويعرف اتخاذ القرار بأنه العملية التي بمقتضاها تتم المفاضلة بين مجموعة من الاختيارات
المتاحة ثم اختيار أحدهما بسبب الأفضلية في تحقيق الأهداف التي يتبعها متخذ القرار بأعلى كفاية وفاعلية
وضمن معطيات بيئية معينة (موسى : 2010 ، 30).

- مهارة العمل التعاوني:

هي العملية التي يؤدي فيها العمل بطريقة تعاونية من قبل مجموعة من الأشخاص بهدف الوصول إلى
إنجاز هدف ما ، كما أنها عملية تعاونية تتيح للأشخاص العاديين تحقيق أهداف غير اعتيادية.

وينشأ العمل التعاوني الجماعي من الحاجة إلى تحسين الأداء والمواقف ، ويحدث ذلك عندما تحاول
مجموعة من الأشخاص التعاون باستخدام مهاراتهم وتقديم ملاحظات بناءة تتجاوز أي نزاع قد ينشأ على
المستوى الشخصي أو بين الأفراد.

- مهارة إدارة الضغوط:

تعتبر إدارة الضغوط أعلى مستويات الذكاء الوجداني ويقصد بها تنظيم الوجدانات وتفعيلها لتشمل
الجانب المعرفي والوجداني معاً وتشمل تقبل كل المشاعر الإيجابية والسلبية ، وقدرة الفرد على إظهار أو
كبت الانفعالات تبعاً للخبرة والموقف والقدرة على إدارة انفعالات الذات والآخرين وضبط الانفعالات
السلبية كالغضب والحزن والقدرة على التعرف على اتجاهات الآخرين وتفكيرهم(باطه : 2013 ، 126)

وكثيراً ما يتعرض الفرد لأزمات وضغوط طوال حياته من مصادر البيئة المحيطة به أو من ذات
الفرد وادراكه ومعتقداته ونظراته المستقبلية وادراك الفرد ووعيه بأن لديه مقاومة وصلابة تساعد على
الاستمتاع والشعور بالسعادة وتجعله يتوقع الكفاءة والقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات الحياتية
(باطه : 2012 ، 173).

3- مفهوم المقبلات على الزواج:

مجموعة من الفتيات في سن الزواج تتأثر اتجاهاتهم بعوامل كثيرة مرتبطة بالبيئة المحيطة ، ولعل أبرز تلك العوامل هي الافكار التي يحملونها حول الزواج سواء ايجابية أو سلبية (النورى 2015، 191).

يقصد بهن في هذه الدراسة الفتيات المقبلات علي تكوين الأسرة ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، ومرتبطات بخطوبة فعلية ويعددن أنفسهن للزواج.

مفهوم المقبلات علي الزواج اجرائياً من وجهة نظر الدراسة الحالية:

- أ- الطالبات المقيدات بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان.
- ب- في مرحلة الاستعداد للزواج لكونها مخطوبة.
- ج- تقع في المرحلة العمرية من 20 إلي 22 عاماً.
- د- يرغبن في تنمية مهارات إدارة الحياة الأسرية.

سادساً : الإجراءات المنهجية:

- 1- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية التي تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (النموذج النسائي) ، والآخر تابع وهو (تنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج) .
- 2- المنهج المستخدم : تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي فهو من أنسب المناهج استخداماً مع هذه الدراسة وذلك باستخدام إحدى تصميماته وهي التجربة القبليّة البعدية باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لا تتعرض لبرنامج التدخل المهني.
- أ- خطوات إجراء التجربة :
قام الباحث بإجراء التجربة من خلال إتباع الخطوات التالية :
 - 1- وقع اختيار الباحث على كلية الخدمة الاجتماعية جماعة أسوان كمجال مكاني لإجراء التجربة حيث ينطبق عليها شروط عينة الدراسة.
 - 2- اختار الباحث عينة عمدية مكونة من (24) فتاة جامعية مقبلة على الزواج تنطبق عليهم شروط العينة.
 - 3- أجرى الباحث القياس القبلي على الجماعتين التجريبية والضابطة باستخدام مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج الذي قام بإعداده الباحث.
 - 4- قام الباحث بإجراء التعاقد الشفهي مع الجماعة التجريبية من خلال الاتفاق على عدد الاجتماعات الأسبوعية ثلاث اجتماعات ومواعيدها في الغالب الساعة الواحدة ظهراً نظراً لمواعيد العمل الرسمية للمؤسسة ، ومدة الاجتماع تتراوح بين ساعتين إلى ثلاث ساعات.
 - 5- قام الباحث بإمداد الجماعة التجريبية بالمعلومات اللازمة حول برنامج التدخل المهني من حيث ماهيته وأهدافه إلخ.
 - 6- قام الباحث بالتدخل المهني مع الجماعة التجريبية من خلال البرنامج الذي تم تصميمه وفقاً لرغبات الأعضاء من تنمية مهارات إدارة الحياة لديهم وذلك لمدة أربعة أشهر تقريباً بواقع الاجتماعات الأسبوعية.
 - 7- ولقد قام الباحث بإجراء القياسات وفقاً للمواعيد التالية :
- القياس القبلي (2022-10-23) . - القياس البعدي النهائي (2023-5-18).

ب- ضوابط التجربة :

- هناك مجموعة من الضوابط والمعايير التي راعاها الباحث عن إجراء التجربة ، وهي ما يلي :
- 1) المقياس المستخدم على قدر مقبول من الصدق والثبات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجه.
 - 2) فترة إجراء التجربة ليست بالفترة الطويلة وليست بالفترة القصيرة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية.

3) حجم الجماعة مناسب لإجراء التجربة حيث يتيح للباحث إجراء الملاحظات الدقيقة في أثناء فترة التجربة.

4) وجود قدر كبير من التجانس بين أعضاء الجماعة التجريبية وبين أعضاء الجماعة الضابطة من حيث المرحلة العمرية.

3- أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات وهي كما يلي :

1- مقياس مهارات إدارة الحياة: قام الباحث بإعداد هذا المقياس من خلال الخطوات الآتية :

1-1- اعتماداً على البناء النظري للدراسة والمفاهيم الخاصة بها نظرياً وإجرائياً، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع للدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بمشكلة الدراسة، وقد استطاع الباحث الاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس، وكذلك الاستفادة من بعض العبارات بعد إعادة صياغتها بما يتناسب مع هدف وعينة الدراسة.

1-2- اشتمل مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج على الأبعاد التالية:

- البيانات الأولية.

البُعد الأول: مهارة اتخاذ القرار، ويتكون من (12) عبارة، أرقامها (1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34).

البُعد الثاني: مهارة العمل التعاوني، ويتكون من (12) عبارة، أرقامها (2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35).

البُعد الثالث: مهارة إدارة الضغوط ، ويتكون من (12) عبارة، أرقامها (3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36).

والمقياس في صورته النهائية يشتمل على (36) عبارة، وتم استخدام مقياس ليكرت Likert الثلاثي (نعم- إلي حد ما- نادراً)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (3-2-1) على الترتيب في حالة العبارات الموجبة، والأوزان الرقمية (1-2-3) على الترتيب في حالة العبارات السالبة.

2- صدق الأداة:

1-2- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (7) أساتذة في الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وجامعة حلوان، وجامعة الفيوم، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم وآرائهم العلمية حول تحديد انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها، وصلاحيه العبارات لقياس ما وضعت لأجله، وشمولية المقياس لقياس ما وضع لقياسه ، ومناسبة سلم التقديرات للإجابة عن عبارات المقياس، وكفاية عدد العبارات لتوضيح البعد الذي يتضمنها، ووضوح صياغة كل عبارة لعينة الدراسة ، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) ، وبناءً على ذلك تم إعادة صياغة بعض العبارات ، ولم يتم حذف أي عبارة ، وعلى ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

2-2- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

يقاس باستخدام معامل الارتباط بين درجة العبارة الواحدة والدرجة الكلية للبعد الذي يتضمنها، ثم حساب مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقياس المختلفة والدرجة الكلية للمقياس، وجدولاً (1)، (2) توضح هذه الارتباطات:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي يتضمنها (ن=10)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0,428	2	**0,315	3	**0,349
4	**0,305	5	**0,275	6	*0,231
7	**0,327	8	**0,439	9	**0,268
10	*0,247	11	**0,494	12	**0,458
13	**0,303	14	**0,355	15	**0,393
16	**0,401	17	**0,383	18	*0,247
19	**0,368	20	**0,458	21	**0,303
22	**0,504	23	*0,241	24	**0,401
25	**0,429	26	**0,449	27	**0,392
28	*0,274	29	*0,219	30	**0,415
31	**0,385	32	**0,422	33	**0,385
34	**0,310	35	**0,335	36	**0,458

* مستوى دلالة (0,05)

** مستوى دلالة (0,01)

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً سواءً عند مستوى الدلالة (0,01) أو عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل على اتساق العبارات مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

جدول (2)

مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس ككل والدرجة الكلية لكل بُعد والأبعاد وبعضها بعض (ن=10)

الأبعاد	مهارة اتخاذ القرار	مهارة العمل التعاوني	مهارة إدارة الضغوط	الدرجة الكلية
مهارة اتخاذ القرار				
مهارة العمل التعاوني	**0,572			
مهارة إدارة الضغوط	**0,415	**0,426		
الدرجة الكلية	**0,617	**0,685	**0,654	

** دالة عند مستوى (0,01)

قام الباحث بحساب مصفوفة الارتباطات البينية بين المحاور الثلاثة المكونة للمقياس ، للتعرف على مدى الارتباط بين المحاور وبعضها بعض ، وللتأكد من استقلالها ، وعدم تعلق بعضها ببعض ، ولاختيار أقلها ارتباطاً لضمان شمولية المقياس للموضوع المراد قياسه ، لذا قبل الباحث المحاور التي تحقق معاملات ارتباط تفل عن (0,7) ، فمعامل الارتباط الذي يساوي أو يزيد عن (0,7) يدل على علاقة قوية وأكيدة بين المحاور ، وبالتالي يشير إلى وجود تداخل بين تلك المحاور، مما يتطلب القيام بحذف إحداها. ومن خلال جدول (1، 2) يتضح أن جميع عبارات المقياس مرتبطة مع الأبعاد التي تنتمي لها ارتباطاً دالاً إحصائياً سواءً عند مستوى الدلالة (0,01) ، أو عند مستوى الدلالة (0,05) ، وأن جميع

أبعاد المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) ، فضلاً عن أن الأبعاد ترتبط مع بعضها بعضاً ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) ، مما يشير إلي تمتع عبارات وأبعاد المقياس ككل بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

2-3- الصدق الذاتي (الإحصائي)

ويُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ، وتم الاعتماد على معامل ثبات ألفا كرونباخ ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية.

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات ألفا كرونباخ}} = \sqrt{0,876} = 0,936$$

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات التجزئة النصفية}} = \sqrt{0,813} = 0,902$$

جدول (3)

معاملات الصدق الذاتي للمقياس وأبعادها بدلالة معاملات الثبات (ن=10)

معاملات الصدق بدلالة معاملات الثبات		الأبعاد
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	
0,844	0,882	مهارة اتخاذ القرار
0,861	0,868	مهارة العمل التعاوني
0,864	0,898	مهارة إدارة الضغوط

ينضح من جدول (3) أن معامل الصدق الذاتي الناتج عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0,936)، وهو معامل صدق مرتفع، كما بلغ معامل الصدق الذاتي الناتج عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات التجزئة النصفية بلغ (0,902)، وهو أيضاً معامل صدق مرتفع ، علاوة على أن الصدق الذاتي لأبعاد المقياس سواءً بدلالة معاملات ثبات ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية كان مرتفع ، مما يشير إلي أن المقياس صالح لقياس ما أعد من أجله.

3- الثبات Reliability

وقد استخدم الباحث طريقتين للتحقق من ثبات المقياس، هما:

3-1- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (معامل ألفا) Alpha Coefficient علي عينة قوامها (10) من المقبلات على الزواج (خارج إطار مجتمع الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة)، ويوضح جدول (4) التالي معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول (4)

معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل (ن=10)

م	البعد	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
1	مهارة اتخاذ القرار	12	0,779
2	مهارة العمل التعاوني	12	0,754
3	مهارة إدارة الضغوط	12	0,806
	المقياس ككل	36	0,876

يوضح جدول (4) ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل ، مما يشير إلي أن مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج على قدر مرتفع جداً من الثبات.

3-2- طريقة التجزئة النصفية Split Half method

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية علي العينة التي قوامها (10) من المقبلات على الزواج (خارج إطار مجتمع الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة) ، حيث تم احتساب المجموع الكلي لدرجات العبارات الفردية ، وكذلك احتساب المجموع الكلي لدرجات العبارات الزوجية، ثم عمل ارتباط بين النصفين فكان مقداره للمقياس ككل (0,662) وبعد التصحيح بمعادلة

Spearman-Brown سبيرمان- بروان أصبح (0,813) ، كما تم حساب ثبات العوامل ، ويوضح جدول (5) التالي معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول (5)

معاملات التجزئة النصفية لثبات كل بُعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل والتصحيح (ن=10)

م	الأبعاد	معامل التجزئة النصفية	معامل التصحيح	
			Spearman-Brown	Guttman
1	مهارة اتخاذ القرار	0,569	0,713	
2	مهارة العمل التعاوني	0,585	0,741	
3	مهارة إدارة الضغوط	0,583	0,746	
	معامل الارتباط الكلي للمقياس	0,662	0,813	

يوضح جدول (5) ارتفاع قيم معامل ثبات التجزئة النصفية بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل ، مما يشير إلى مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج على قدر مرتفع جداً من الثبات.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة الدراسة:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences (SPSS. V. 26) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار مان وتي ، ويلكوكسون ، ومعاملات الارتباط لسبيرمان وألفا كرونباخ والاتساق الداخلي ومعاملات التجزئة النصفية.

2- تحليل محتوى التقارير الدورية :

فلقد قام الباحث بتحليل محتوى التقارير الدورية التي قام بتسجيلها بعد كل اجتماع مع الجماعة التجريبية وفقاً لمجموعة من العناصر هي كالتالي :

- الجزء الإحصائي - أهداف الاجتماع - محتوى الاجتماع - الأساليب المهنية المستخدمة في الاجتماع - المهارات التي يستخدمها الأخصائي - الدور المهني للأخصائي الاجتماعي - عائد التدخل المهني.

4- مجالات الدراسة :

أ) المجال البشري : يتمثل المجال البشري في طلاب الفرقة الرابعة ، وعددهم (24) طالبة وذلك وفق للشروط التالية :

- أن تكون الفتاة طالبة مستجده في الفرقة الرابعة وغير باقية للإعادة.
- أن يتراوح سن الفتاة من 20 إلى 22 سنة.
- أن تكون الفتاة من المقبلات على الزواج (مخطوبة).
- أن تكون الفتاة من المشاركين في جماعات الأنشطة بالكلية.
- أن يكون لديها الرغبة بالانضمام لبرنامج التدخل المهني.

- قام الباحث باستخدام أسلوب المزاوجة في تقسيم عينة البحث إلي جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقسم أربعة وعشرون فتاة إلي 12 زوجاً ، وتم اختيار كل زوج من خلال تقاربهم في درجة الاختيار.
- وللتحقق من وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق برنامج التدخل المهني ، قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للمجموعات الصغيرة المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (6):

جدول (6)

الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة
في القياس القبلي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
مهارة اتخاذ القرار	الضابطة	12	20.42	2.021	14.54	174.50	47.5	-1.437	غير دالة
	التجريبية	12	17.92	4.166	10.46	125.50			
مهارة العمل التعاوني	الضابطة	12	17.67	3.393	9.96	119.50	41.5	-1.773	غير دالة
	التجريبية	12	19.83	2.038	15.04	180.50			
مهارة إدارة الضغوط	الضابطة	12	18.33	1.969	12.29	147.50	69.5	-0.146	غير دالة
	التجريبية	12	18.58	2.999	12.71	152.50			
الدرجة الكلية	الضابطة	12	56.42	5.900	12.50	150.00	72.00	0.00	غير دالة
	التجريبية	12	56.33	6.387	12.50	150.00			

يتضح من جدول (6) ما يلي: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج (الدرجة الكلية والأبعاد)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (56,33) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (56,42) ، وبلغت قيمة $Z=0,00$ وهي غير دالة ، كما يتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية على بعد مهارة اتخاذ القرار حيث بلغت قيمة $Z (1,437)$ وهي غير دالة ، وبعد مهارة العمل التعاوني حيث بلغت قيمة $Z (1,773)$ وهي غير دالة ، أما بعد مهارة إدارة الضغوط بلغت قيمة $Z (0,146)$ وهي غير دالة وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

(ب) المجال المكاني : طبقت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان وذلك للأسباب التالية :

- وجود الباحث كعضو هيئة تدريس بالكلية.
- ترحيب إدارة الكلية بإجراء التجربة.
- توافر عينة الدراسة وسهولة التعامل معها.

(ج) المجال الزمني : ويتمثل في فترة إجراء التجربة والتي استغرقت (15 اسبوع) ابتداء من 2022/10/23م حتى 2023/5/18م.

سابعاً: برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي لتنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج:

حدد الباحث مجموعة عناصر لتصميم برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة وهي:
أولاً: ماهية برنامج التدخل باستخدام النموذج النسائي:

- هو مجموعة من الجهود المهنية المخططة التي يقوم بها الباحث والمشاركين معه من خبراء ومتخصصين باعتبارهم " نسق محدث التغيير " والتي تكون موجهة نحو الفتيات المقبلات على الزواج باعتبارهم "نسق الهدف".
- يحتوى برنامج التدخل المهني على مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات والمهارات والتقنيات المستخدمة التي تتفق مع طبيعة مهارات إدارة الحياة المراد تنميتها للمقبلات على الزواج وتتفق أيضاً مع المعطيات النظرية للنموذج النسائي.

ثانياً: أهداف البرنامج:

الهدف العام لهذه الدراسة هو تنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج وينبثق منه ثلاثة أهداف فرعية هي:

- 1) تنمية مهارة اتخاذ القرار للمقبلات على الزواج.
- 2) تنمية مهارة العمل التعاوني للمقبلات على الزواج.
- 3) تنمية مهارة إدارة الضغوط للمقبلات على الزواج.

ثالثاً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

- 1) الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها الدراسة.
 - 2) فهم السمات والخصائص التي تتميز بها المرحلة العمرية الفتيات المقبلات على الزواج.
 - 3) الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
 - 4) الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة ، وما يحتويه هذا الإطار من موجّهات مهنية.
 - 5) نتائج مقابلات الباحث مع بعض الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الشباب ورعاية المرأة.
 - 6) الرجوع إلى الأساس النظري للنموذج النسائي والكتابات النظرية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
 - 7) مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة بالمؤسسة، وكيفية الاستفادة منها في تنفيذ البرنامج.
- رابعاً: الاعتبارات التي راعاها الباحث عند تصميم برنامج التدخل المهني:

- 1) التركيز على الهدف الرئيسي التي تسعى إليه الدراسة.
- 2) الإلتزام بالإطار النظري للنموذج النسائي بخطواته ومهاراته وتكنيكاته المتعددة كأحد نماذج طريقة خدمة الجماعة من أجل الاستفادة منه عند وضع وتصميم برنامج التدخل المهني.
- 3) الكتابات العلمية المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت مهارات إدارة الحياة للفتيات المقبلات على الزواج.
- 4) أن يتفق البرنامج مع حاجات ورغبات الفتيات المقبلات على الزواج والمرحلة العمرية التي يمرون بها.
- 5) أن يتفق البرنامج مع هدف الدراسة الحالية وهو تنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج.
- 6) تحديد الوقت المناسب لتنفيذ فعاليات البرنامج حتى يحقق أهدافه.
- 7) أن يتسم البرنامج بالمرونة والتنوع في الأنشطة وأساليبه ليصبح أكثر جاذبية وفعالية للمقبلات على الزواج.
- 8) تحديد محتوى وموضوعات البرنامج ، وأسلوب تقديم وعرض كل موضوع.
- 9) تحديد أسماء المحاضرين والمدربين في البرنامج.

10) التقييم المستمر للبرنامج.
خامساً : أنساق برنامج التدخل المهني:

- 1) نسق العضو : يشمل أعضاء الجماعة التجريبية "جماعة الفتيات المقبلات على الزواج الممارسين لأنشطة برنامج التدخل المهني".
 - 2) نسق الهدف : تنمية مهارات إدارة الحياة (اتخاذ القرار ، العمل التعاوني ، إدارة الضغوط) للمقبلات على الزواج.
 - 3) نسق الأداء : ويتمثل في الأشخاص الذين تعاونوا مع الباحث لتحقيق أهداف التدخل المهني ممثلين في الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الشباب ورعاية المرأة .
 - 4) نسق محدث التغيير : ويتمثل في الباحث الموجه للتفاعلات الجماعية لأعضاء الجماعة التجريبية ، والمؤثر في التغييرات التي تطرأ على أعضاء الجماعة لتحقيق أهداف التدخل المهني.
- سادساً : مراحل وخطوات تطبيق برنامج التدخل المهني طبقاً لمعطيات النموذج النسائي:

- أ- المرحلة التمهيديّة : والتي تم من خلالها التعرف على طبيعة الفتيات المقبلات على الزواج وما يواجههم من مشكلات.
- ب- مرحلة بدء العمل : ويقصد بها شعور المقبلات على الزواج بالأمان والاستقرار داخل الجماعة التي تنتمي إليها.
- ج- مرحلة التنفيذ : ويتم من خلالها تنفيذ خطوات وإجراءات البرنامج بالإضافة إلى إيجاد التفاعل والاتصال بين أعضاء الجماعة التجريبية لتبادل الخبرات واكسابهم الثقة بالنفس والتعبير عن آرائهم بوضوح وتنمية مهاراتهم الحياتية.
- د- مرحلة التحدي والتغيير : ويقصد بها التغييرات التي حدثت لأعضاء الجماعة التجريبية من أجل التغيير في شخصياتهم ، مما يساعدهم على الانجاز وتحقيق أهدافهم ، وتنمية مهارات إدارة الحياة لديهم.

سابعاً: استراتيجيات البرنامج:

- 1) استراتيجية التوضيح: والتي تمثلت في توضيح موضوع الدراسة وكذلك توضيح أهداف البرنامج لأعضاء الجماعة التجريبية ، وتوضيح الأدوار والمسئوليات التي يجب أن يقوم بها أعضاء الجماعة أثناء تنفيذ البرنامج.
- 2) استراتيجية الحل الأمثل للمشكلات : ويقصد بها تدريب أعضاء الجماعة التجريبية على ضرورة وضع البدائل والاختيار فيما بينها لتحقيق الهدف المنشود ، واستخدام الباحث هذه الاستراتيجية أثناء قيام أعضاء الجماعة بتمثيل الأدوار التي تسهم بوضع حلول للمشكلات من خلال وجهات نظر متعددة في إطار المنهج العلمي.
- 3) استراتيجية تدعيم الذات: وذلك من خلال تدعيم أعضاء الجماعة التجريبية للتعلم باستخدام مهارات إدارة الحياة وإمدادهن الثقة بالنفس واستثارة الطاقات الكامنة لديهن ومساعدتهم على اكتساب المعلومات والمهارات ونتاج أكبر عدد من الأفكار واستخدامها ، كما أنها تجعل الأنشطة التي يقوم بها الأعضاء متمركزة حول الأدوار الايجابية بحيث يصبحوا أكثر ايجابية في المشاركة الفعالة في تحقيق الأهداف التي تسعى الجماعة لتحقيقها.
- 4) استراتيجية تمكين المرأة: قام الباحث باستخدام هذه الاستراتيجية في مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية وذلك من خلال التركيز على نقاط القوة وامتلاك التفكير الايجابي لديهم من أجل القدرة على إحداث التغيير في سلوكياتهم السلبية.

ثامناً: **التكنيكات المستخدمة في البرنامج:** لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب التالية:

- (1) **أسلوب المناقشة الجماعية:** استخدم الباحث المناقشة الجماعية خلال البرنامج فيما يلي:
 - استخدم المناقشة الجماعية بأسلوب الطريقة العامة لتوضيح ماهية البرنامج الخاص بمهارات إدارة الحياة.
 - استخدم المناقشة الجماعية بأسلوب العصف الذهني لتدريب المقبلات على الزواج على مواجهة المشكلات والأزمات.
 - استخدم المناقشة الجماعية بأسلوب تبادل الأفكار للتدريب على خطوات حل المشكلة وكيفية التفاوض.
- (2) **أسلوب المحاضرة:** ويتضمن البرنامج عدة محاضرات مدة كلا منها ساعتان تتناول من خلالها مجموعة من الأفكار والمعارف حول موضوع معين وهذا الموضوع يلقيه أحد المتخصصين ويتم طرح مجموعة من الأفكار بطريقة شفوية لمجموعة من الأعضاء من أجل توضيح بعض المعلومات أمامهم.
- (3) **أسلوب الندوة:** استهدف الباحث من خلال الندوات إكساب أعضاء الجماعة التجريبية معارف ومعلومات عن مهارات إدارة الحياة ، وإتاحة فرص للأعضاء للاشتراك في حلقات المناقشة والتعبير عن الآراء بحرية ، كما أن الندوات تفيد في تصحيح أفكارهم ومعارفهم وسلوكياتهم .
- (4) **أسلوب لعب الدور :** اعتمد عليه الباحث في عمله مع الجماعة التجريبية ، حيث قام الأعضاء بتمثيل مواقف لعب الدور بشكل ايجابي وسلبي ، حيث تم اختيار موقف لكل مهارة ويتم تجسيده بطريقتين واحدة ايجابية والأخرى سلبية.
- (5) **النمذجة:** حيث يركز الباحث على استخدام هذا الأسلوب مع أعضاء الجماعة التجريبية لإعطاء الأعضاء القدوة أو المثل والنموذج الذي يسري على هداه سواء كان الأخصائي نفسه أو نماذج من الأفلام أو النماذج الحية التي يتعامل معها أعضاء الجماعة خلال البرنامج لتنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج.
- (6) **أسلوب تحليل الدور النوعي :** قام الباحث بتحديد تجارب وخبرات أعضاء الجماعة السابقة من أجل التوصل إلى إيجاد التغيير المطلوب حتى يصبحوا أكثر إيجابية.
- (7) **أسلوب تدريب الوعي بالعنصرية :** يتدخل الباحث مهنيًا مع المقبلات على الزواج ، حيث أن سلوك الوعي بالعنصرية يكون واضح ومباشر بدون سخرية وهذا يساعد ويفيد خاصة في المواقف التي تكون فيها الفتيات فقدت السيطرة والسلطة في حياتها ويبدأ الاضطهاد والتمييز من قبل زملائها الآخرين.
- (8) **أسلوب إعادة صياغة المواقف "التشكيل" :** استخدم الباحث هذا التكنيك في تدريب الفتيات على تغيير بعض أنماط السلوكيات السلبية إلى سلوكيات ايجابية ، وتبنى النظرة الايجابية في التعامل مع الضغوط ، والعمل على أن تضع الفتاة دائماً نفسها في مواقف ايجابية والابتعاد عن الصورة والطريقة التي يمكن أن تضعها في مواقف سلبية.

تاسعاً : **أدوار الباحث في البرنامج :**

- (1) **دور المعلم :** وذلك من خلال تقديم التعليمات والتوجيهات لأعضاء الجماعة التجريبية لتنمية المهارات اللازمة لإدارة حياتهم.
- (2) **دور المساعد :** من خلال مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على إزالة الصعوبات التي تواجههم أثناء ممارسة وتنفيذ أنشطة البرنامج حتى يتم الاستفادة بشكل أفضل وتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.
- (3) **دور المخطط :** ويمارس هذا الدور من أجل وضع أنشطة مختلفة لتنفيذ برنامج التدخل المهني.
- (4) **دور الملاحظ:** ومن خلال هذا الدور قام الباحث بما يلي :
 - (أ) ملاحظة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض وبينهم وبين الباحث.
 - (ب) ملاحظة إسهامات كل عضو من الأعضاء في تحقيق أهداف الجماعة والبرنامج.
 - (ج) ملاحظة التغييرات التي طرأت على الأعضاء من خلال ممارسة أنشطة البرنامج.

د) ملاحظة قدرة أعضاء الجماعة على أداء المهام والمسؤوليات أثناء تنفيذ البرنامج.

- 5) دور المدرب : حيث قام الباحث باستخدام الوسائل التدريبية والتقنيات الخاصة بطريقة العمل مع الجماعات لتدريب المقبلات على الزواج "أعضاء الجماعة التجريبية" على تنمية مهارات إدارة الحياة.
- 6) دور الموجه للتفاعل: وفي هذا الدور ركز الباحث على توجيه التفاعلات القائمة بين الأعضاء التوجيه السليم أثناء ممارستهم للبرنامج والحد من التفاعلات السلبية بينهم، مما يساهم في تنمية مهارات إدارة الحياة لديهم.
- 7) دور المدعم : فلقد قام الباحث بتدعيم الجماعة بكل المساعدات والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة ، وكذلك قدم العديد من المدعمات المختلفة للسلوكيات داخل الجماعة.
- 8) دور المستثير : وذلك باستثارة أعضاء الجماعة التجريبية أنفسهم من أجل اكتشاف قدراتهم وتشجيعهم على استخدام المهارات لإدارة حياتهم.

عاشراً: المهارات التي اعتمدها الباحث في البرنامج:

- 1- المهارة في تكوين علاقة مهنية طيبة.
- 2- المهارة في التواصل الفعال.
- 3- المهارة في إدارة الحوار.
- 4- المهارة في اتخاذ القرار الجماعي.
- 5- المهارة في الإقناع.
- 6- المهارة في الملاحظة.
- 7- المهارة في التقويم.

حادى عشر: تنفيذ البرنامج:

وذلك من خلال فترة إجراء التجربة والتي استغرقت (15 اسبوع) من 2022/10/23 حتى 2023/5/18م.

ثانى عشر: تقويم البرنامج وذلك من خلال:

أ- مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج.

ب- تحليل محتوى التقارير الدورية للجماعة التجريبية.

جدول رقم (7) يوضح برنامج التدخل المهني التفصيلي لتنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج

الأهداف الفرعية	التكنيكات	الاستراتيجيات	أدوار الباحث	المهارات	المشاركون	المدة	عدد الساعات
عرض مهارات إدارة الحياة اللازمة للفتيات المقبلات على الزواج	المناقشة الجماعية	التوضيح	المعلم	المهارة في تكوين علاقة مهنية طيبة.	الباحث - خبراء متخصصين.	اسبوع	15
	المحاضرة	الحل الأمثل للمشكلات	المساعد المخطط	المهارة فى التواصل الفعال.			
	الندوة	تدعيم الذات	الملاحظ	المهارة فى إدارة الحوار.			
التركيز على مهارة اتخاذ القرار	لعبة الدور	تمكين المرأة	المدرّب	المهارة فى اتخاذ القرار الجماعى.		أربعة اسابيع	35
	النمذجة		الموجه	المهارة فى الإقناع.			
	تحليل الدور		المستثير	المهارة فى الملاحظة.			
	النوعى					خمسة	35
	تدريب الوعى						
	بالعنصرية						
	إعادة						

	اسابيع		المهارة في التقويم.			صياغة المواقف	التركيز على مهارة العمل التعاوني
35	خمسة اسابيع						التركيز على مهارة إدارة الضغوط
120		إجمالي عدد الساعات					

ثامناً : نتائج الدراسة :

النتائج المرتبطة بالفرض الأول: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج".

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks test (W) ، وقيمة (Z) ، كأسلوب إحصائي لبارامترية للمقارنة بين عينتين مرتبطتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس مهارات إدارة الحياة لدى المقبلات على الزواج ، وجدول (8) يوضح هذه النتائج:

جدول (8)

نتائج اختبار Wilcoxon ، وقيمة (Z) ، ودلالاتها للفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج

الأبعاد	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نوعية الرتب	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مهارة اتخاذ القرار	قبلي	20,42	2,021	السالبة	صفر	-	-	-	غير دالة
	بعدي	19,67	2,103	المتساوية	8	2,50	10,00	1,841	غير دالة
	قبلي	17,67	3,393	السالبة	5	3,00	15,00	-	غير دالة
مهارة العمل التعاوني	بعدي	18,92	2,353	المتساوية	7			1,041	غير دالة
	قبلي	18,33	1,969	السالبة	4	2,50	10,00	-	غير دالة
	بعدي	18,50	1,883	المتساوية	7	5,00	5,00	0,707	غير دالة
مهارة إدارة الضغوط	قبلي	56,42	5,900	السالبة	5	5,00	25,00	-	غير دالة
	بعدي	57,08	5,351	المتساوية	4	3,67	11,00	0,987	غير دالة
	قبلي	57,08	5,351	المتساوية	4	3,67	11,00	0,987	غير دالة

يتضح من جدول (8) ما يلي : لا توجد فروق دالة إحصائية سواءً عند مستوى الدلالة (0,01) أو (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة الضابطة على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج (56,42) بانحراف معياري (5,900) ، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (57,08) بانحراف معياري (5,351) وبلغت قيمة $Z=0,987$ وهي غير دالة ، حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية ، كما يتضح من هذا الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية على بعد مهارة اتخاذ القرار لدى المقبلات على الزواج حيث بلغت قيمة Z (1,841) وهي غير دالة ، وبعد مهارة العمل التعاوني لدى المقبلات على الزواج حيث بلغت قيمة Z (1,041) وهي غير دالة ، أما بعد مهارة إدارة

الضغوط لدى المقبلات على الزواج بلغت قيمة $Z(0,707)$ وهى غير دالة ، حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية ، مما يشير إلى صحة الفرض الأول بعدم وجود فروق دالة بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج وأبعاده الفرعية لعدم تعرضها لبرنامج التدخل المهني ، مما يدعو إلى قبول الفرض الأول.

الفرض الثاني: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للمجموعات الصغيرة المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج ، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (9)

جدول (9)

الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدالة
مهارة اتخاذ القرار	الضابطة	12	19,67	2,103	6,50	78	صفر	3,226	-
	التجريبية	12	34,42	2,392	18,50	222			
مهارة العمل التعاوني	الضابطة	12	18,92	2,353	6,50	78	صفر	3,195	-
	التجريبية	12	34,58	1,165	18,50	222			
مهارة إدارة الضغوط	الضابطة	12	18,50	1,883	6,50	78	صفر	3,242	-
	التجريبية	12	35,08	1,621	18,50	222			
الدرجة الكلية	الضابطة	12	57,08	5,351	6,50	78	صفر	3,168	-
	التجريبية	12	104,08	2,539	18,50	222			

يتضح من جدول (9) ما يلي : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج ، عند مستوى الدلالة $(0,01)$ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية، كما كان اتجاه الفروق في صالح الجماعة ذات المتوسط الحسابي الأكبر، وهي الجماعة التجريبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج $(104,08)$ بانحراف معياري $(2,539)$ ، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة $(57,08)$ بانحراف معياري $(5,351)$ وبلغت قيمة $Z=3,168$ وهى دالة ، كما يوضح الجدول فروق دالة إحصائياً عن مستوى معنوية $(0,01)$ فى القياس البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من بعد مهارة اتخاذ القرار للمقبلات على الزواج حيث بلغت قيمة $Z(3,226)$ ، وبعد مهارة العمل التعاوني للمقبلات على الزواج حيث بلغت قيمة $Z(3,195)$ ، أما بعد مهارة إدارة الضغوط للمقبلات على الزواج بلغت قيمة $Z(3,242)$ ، مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على النموذج النسائي فى خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج المطبق على أعضاء الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة ، وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض ، استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks test (W) ، وقيمة (Z) ، كأسلوب إحصائي لابارامتري للمقارنة بين عينتين مرتبطتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الحياة لدى المقبلات على الزواج ، وجدول (10) يوضح هذه النتائج:

جدول (10)

نتائج اختبار Wilcoxon ، وقيمة (Z) ، ودالاتها للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج

الأبعاد	نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نوعية الرتب	العدد (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
مهارة اتخاذ القرار	قبلي	17,92	4,166	السالبة	12	6,50	78,00	-	دالة عند (0,01)
	بعدي	34,42	2,392	المتساوية	-	-	-	3,064	
	قبلي	19,83	2,038	السالبة	12	6,50	78,00	-	
مهارة العمل التعاوني	قبلي	34,58	1,166	المتساوية	-	-	-	دالة عند (0,01)	
	بعدي	35,08	1,621	المتساوية	-	-	-		3,064
	قبلي	18,58	2,999	السالبة	12	6,50	78,00		-
مهارة إدارة الضغوط	قبلي	56,33	6,387	السالبة	12	6,50	78,00	دالة عند (0,01)	
	بعدي	104,08	2,539	المتساوية	-	-	-		3,063
	قبلي	35,08	1,621	المتساوية	-	-	-		3,064

يتضح من جدول (10) ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ، لصالح القياس البعدي (صاحب المتوسط الأعلى)، حيث كانت قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية ، لصالح القياس البعدي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج (56,33) بانحراف معياري (6,387) ، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (104,08) بانحراف معياري (2,539) وبلغت قيمة $Z = (3,063)$ وهي دالة ، كما يوضح الجدول فروق دالة إحصائية عن مستوى معنوية (0,01) على كل من بعد مهارة اتخاذ القرار للمقبلات على الزواج حيث بلغت قيمة Z (3,064) ، وبعد مهارة العمل التعاوني للمقبلات على الزواج حيث بلغت قيمة Z (3,064) ، أما بعد مهارة إدارة الضغوط للمقبلات على الزواج بلغت قيمة Z (3,064) ، وهذا يؤكد صحة الفرض بوجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي في المجموعة التجريبية على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج وأبعاده الفرعية ، مما يدعو إلى قبول الفرض الثالث.

تاسعاً : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

- توصلت الدراسة بصفة عامة إلى اثبات التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في خدمة الجماعة لتنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج وذلك بتنمية مهارات محددة هي مهارة اتخاذ القرار ومهارة العمل التعاوني ومهارة إدارة الضغوط.
- أبرزت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول ويتضح ذلك من الرجوع إلى جدول (8) حيث ثبت من خلاله لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج ، ويرجع ذلك إلى عدم تعرض أعضاء المجموعة الضابطة للمتغير التجريبي حيث اقتصر تطبيق برنامج التدخل المهني علي أعضاء الجماعة التجريبية.
- أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج لصالح المجموعة التجريبية ، ويؤكد ذلك ما جاء في جدول (9) ويرجع ذلك إلى عدم تعرض أعضاء المجموعة الضابطة للمتغير التجريبي حيث اقتصر تطبيق البرنامج علي أعضاء الجماعة التجريبية. وهذا يدل على نمو أدراك أعضاء الجماعة التجريبية نحو رفع معدلات تنمية مهارات إدارة الحياة لديهم في حين لم يتغير مستوى الإدراك عند أعضاء الجماعة الضابطة ويرجع ذلك إلى تطبيق الباحث لبرنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الضابطة.
- كما يتضح من خلال تحليل محتوى التقارير الدورية انخفاض مستوى إدراك أعضاء الجماعة التجريبية بمهارات إدارة الحياة في بداية التدخل إلا أنه من خلال برنامج التدخل المهني القائم على النموذج النسائي في خدمة الجماعة وما يحتويه من أنشطة ركزت على تنمية مهارة اتخاذ القرار ومهارة العمل التعاوني ومهارة إدارة الضغوط ، بدء الأعضاء الإستجابة لتنمية هذه المهارات لديهم وبدء ذلك يتضح في التقارير الدورية وما تخللها من تفاعلات أثناء نشاط الجماعة.
- وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة سواء التي تمت بقصد اكساب أو تنمية المهارات الحياتية للمرأة بعامه والفتيات المقبلات على الزواج بخاصة من أجل توضيح كيفية ادماج المرأة في المجتمع فقد اتفقت مع دراسة كلاً من دراسة (الموري : 2010) ، دراسة (عثمان :2011) ، دراسة (جاد الله :2012) ، دراسة (Salemi : 2012) ، دراسة (عياد : 2014) ، دراسة المرشد :2016) ، ودراسة (Abdollah,M.:2019) ، دراسة (Alotaibi (2020) : دراسة (Lale S :2020) ، دراسة (يوسف : 2021) ، دراسة (محمد :2022) مؤكدين على أهمية تعلم المرأة المهارات الحياتية الأساسية المطلوبة في حياتها الشخصية والأسرية.
- كما أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث ويتضح ذلك من الرجوع إلى جدول (10) حيث ثبت من خلاله وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج لصالح القياس البعدي ، ويعني ذلك حدوث تغيير إيجابي في المتغير التابع ، وهذا يوضح فعالية ممارسة النموذج النسائي مع أعضاء الجماعة التجريبية باستخدام استراتيجياته وأساليبه وتكنيكاته ومهاراته في برنامج التدخل المهني لتنمية مهارات إدارة الحياة لديهم ، وهذا يتفق مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات أعضاء الجماعة التجريبية ويتضح ذلك مع التقارير (7) ، 8 ، 14 ، 15 ، 18 ، 20 ، 22 ، 23 ، 24 ، 30 ، 32 ، 35).
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى أهمية استخدام وممارسة النموذج النسائي ومن تلك الدراسات : دراسة (أحمد :1996) ، دراسة (Pollio:2000) ، دراسة

(عبدالمجيد:2004) ، دراسة (Ross:2008) ، دراسة (عبدالله:2016) ، دراسة (عبدالرازق:2018) ، دراسة (محمد:2021).

- ولقد استخدم الباحث من أجل تنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج بعض التكنيكات والأساليب المهنية المرتبطة بالنموذج النسائي في خدمة الجماعة التي أسهمت بشكل كبير في تنمية مهارة اتخاذ القرار ، مهارة العمل التعاوني ، مهارة إدارة الضغوط ، منها المناقشة الجماعية بكل أشكالها ولعب الدور والمحاضرات والندوات وأسلوب تحليل الدور النوعي وأسلوب تدريب الوعي بالعنصرية وأسلوب إعادة صياغة المواقف "التشكيل".
- وكذلك اتفقت هذه النتائج مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية ، ويرجع ذلك إلى أثر استخدام برنامج التدخل المهني القائم على النموذج النسائي في خدمة الجماعة بتكنيكاته المختلفة واستراتيجياته ومهاراته في تنمية مهارات إدارة الحياة للمقبلات على الزواج، ويتضح الاختلاف بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية مما يمكن اعتباره مؤشراً واضحاً على نجاح الباحث في تحريك الجماعة التجريبية إلى مستوى أعلى فيما يرتبط بمهارات إدارة الحياة لديهم. ووفقاً لمعطيات النموذج النسائي في خدمة الجماعة فقد ساعد على التوجيه والتدريب وتنفيذ البرنامج والأنشطة الجماعية والقدرة على التفاعل مع الآخرين لدى أعضاء الجماعة التجريبية لتنمية مهارات إدارة الحياة لديهم.
- ومن خلال نتائج الدراسة يوصى الباحث بضرورة التوسع في استخدام النموذج النسائي في الدراسات والبحوث لكونه نموذجاً هاماً يصلح للكثير من المواقف والمشكلات وتنمية المهارات المتنوعة ، وكذلك يوصى الباحث بضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بالميدان على استخدام وممارسة النموذج النسائي في الممارسة المهنية في المؤسسات التي يعملون بها.

المراجع :

- إبراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف (2012). فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- أبو النصر ، مدحت محمد (2006). لغة الجسم "دراسة في نظرية الاتصال الإنساني غير اللفظي"، ط1، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- أبو النصر ، مدحت محمد (2017). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو حلو ، نعمة (2008). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع المدني الفلسطيني ، مركز شؤون المرأة ، غزة.
- الاحصاء ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة (2022). الكتاب الاحصائي السنوي ، القاهرة.
- أحمد ، فاطمة أمين (1996). المدخل النسائي في الخدمة الاجتماعية ومدى ملائمته للممارسة في المجتمع المصري ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع1.
- باظه ، أمال عبدالسميع (2012). جودة الحياة النفسية ، القاهرة ، الانجلو المصرية.
- باظه ، أمال عبدالسميع (2013). تنمية الابداع ، القاهرة ، الانجلو المصرية.
- الباهي ، زينب معوض (2004). متطلبات تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مج3.

- تركس، مجدى فاوى أبو العلا أحمد (2014). الاحتياجات التدريبية لممارسة النماذج المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات "دراسة وصفية تحليلية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ومجال الشباب ومجال النوادي الثقافية والاجتماعية بحي الكوثر بسوهاج"، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، القاهرة ، ع52.
- جاد الله ، السيد حسن البساطى السيد (2012). التدخل المهني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة ، بحث منشور بالمؤتمر الدولي العلمى الخامس والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ج8.
- الحارثى ، صبحى سعيد (2010). فاعلية برنامج إرشادى نفسى لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، بحث منشور بمجلة التربية النوعية ، جامعة المنصورة، ع31.
- حامد ، سوزان حمدى (2019). مهارات إدارة الحياة في علاقتها بالحوار الأسرى لدى عينة من الشباب الجامعى "دراسة سيكومترية اكلينيكية" ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسوان ، ع34.
- الحسين ، ريم ابراهيم (2018). الحاجات الارشادية للفتيات المقبلات على الزواج "دراسة كيفية على جمعية تآلف بعنيزة" ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية ، جامعة القصيم.
- خليل ، هيام شاكر ، منقريوس ، نصيف فهمى (2015). نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- الخولي ، هناء فتحي(2008). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالطلاق المبكر لدى الإناث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس.
- رفعت ، ابتسام محمد (2008). استخدام المدخل المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعى المقبل على الزواج ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الحادى والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مج11.
- رمضان ، السيد (2004). مدخل في رعاية الأسرة والطفولة "النظرية والتطبيق" ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.
- رياض ، حسن محمد (2000). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوى في إطار مناهج المستقبل ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.
- الشنبري ، ايمان بنت سعد جابر (2015). دور برنامج المهارات الحياتية فى تحقيق الأمن الأسري ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والادارية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الصلال ، منيرة بنت سيف(2014). مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية ، العدد (32).
- طه ، سلوى محمد زغلول ، حورية ، شريف محمد عطية ، مصباح ، يسرا فتحي عبداللطيف (2015). المهارات الحياتية الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لربات الأسر ، بحث منشور بمجلة الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، ع1 ، مج25.
- العالمية ، منظمة الصحة النفسية (1993).
- عبد المعطي، أحمد حسين ، مصطفى ، دعاء محمد (2008). المهارات الحياتية ، ط1 ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع.

- عبدالرازق ، وسام محمد إبراهيم (2018). التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في خدمة الجماعة لإكساب المرأة العاملة مهارات التعامل مع ضغوط العمل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- عبدالله ، هنداوى عبداللاهي حسن (2016). استخدام المدخل النسوي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية وعى الفتيات الجامعيات بأساليب مواجهة التحرش الجنسي ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع41 ، ج6.
- عبدالمجيد ، لبنى محمد (2004). إسهامات البحث العلمى فى صياغة أسس الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية النسائية على مستوى المجتمع ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مج 7.
- عثمان ، نهلة السيد عبد الحميد (2011). ممارسة العلاج المعرفي السلوكي لتنمية المهارات الحياتية لدى المرأة بعد مرحلة الأمية ، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع30 ، ج7.
- عطية ، علي حسين محمد (2007). فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بحث منشور بمجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع13.
- عوض ، السيد حنفى (2014). علم الاجتماع النسوي "الحركات الراديكالية النسائية وتحديات سوق العمل" ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.
- عياد ، شيماء سعد على القصبى (2014). تقويم دور الأخصائى الاجتماعى فى اكساب المرأة المعيلة المهارات الحياتية من منظور طريقة خدمة الجماعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- الماوري ، بدور عبدالله على (2010). تطوير برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى المرأة فى الجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الاسلامية ، السودان.
- محمد ، أسماء على أحمد (2022). مهارات إدارة الحياة لدى المرأة وعلاقتها بالتوافق الأسرى ، بحث منشور بمجلة حوار جنوب ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ، ع14.
- محمد ، محمد عبد الفتاح (2012). ممارسات الخدمة الإجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .
- محمد ، مى كامل عبدالفتاح (2021). متطلبات ممارسة الأخصائى الاجتماعى للنموذج النسائي فى توعية جماعات الفتيات بالصحة الإنجابية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسوان.
- المرشد ، مزاد عبدالرحمن (2016). تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين ، القاهرة ، ع56 ، ج3.
- منقربوس ، نصيف فهمى ، خليل ، هيام شاكرا ، وآخرون (2003). المداخل والنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مطبعة دار الايمان.
- منقربوس ، نصيف فهمى ، خليل ، هيام شاكرا (2016). نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مطبعة دار الايمان.
- موسى ، شهرزاد (2010). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط ، عمان ، دار الصفاء.
- النوري، سلطان بن خلف (2015). اتجاهات الشباب المقبلين علي الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، بحث منشور بمجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ج 2، ع 1.
- هارون ، أحمد (2017). روثة زواج ، القاهرة ، بداية.

- يوسف ، الشيماء أحمد (2021). برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المطلقة ، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، 9ع ، ج2.

- Abdollah, M., Ahmad, B., Zahra ,R., Faramarz ,S., Mohammad ,R., (2019). The Effectiveness Of Islamic Culture Based Life Skills Training On The Happiness And Resilience Of Divorced Women , Allameh Tabataba'i University, Iran, Counseling Research And Development , Journal Cultural Psychology , Fall 2019 , Volume 18 , Number 71.
- Alotaibi, Nouf M. (2020). A Proposed Program for Developing Early Divorced Women's Life Skills: A Social Service Perspective , Journal of Educational and Social Research, Vol 10 No 4 July 2020. www.richtmann.org.
- Barker, Robert (2000). The Social Work Dictionary,(U.S.A.,N.A.S.W), Press, 7 Edith.
- Gage, Darcie Davis-, Kettmann ,Julie Jenks, Moel, Joy (2010). Developmental transition of motherhood: Treating postpartum depression using a feminist approach, Adultspan Journal,V9 N2.
- Know, Thyself (2009). Flow cart life skills, U.S.A. , peacock publishers.
- Lale S, Nadia R. , Ali, D, Najmeh, A. , Majid ,M..(2020). The Effect Of Coping Skills Training On Dysfunctional Attitudes And Happiness In Divorced Women, Bam University of Medical Sciences, Bam, Iran , Journal of Advanced Pharmacy Education & Research Published by SPER Publication | Apr- Jun 2020 | Vol 10 | Issue S2.
- Letterman , Hannah(2000). youth summit , Law relate education for voile nice : prevention , cananda university of Toronto .
- Polloi, David(2000). Reconstructing feminist group work, Francis, A journal of Community and Clinical practice.
- Ross, Sherrie (2008). Introduction To Feminist Theory :Curriculum for Undergraduate Social Work Student Author ,M.S.W.,United States –California ,State University ,Long Beach.
- Salemi, S, Zehtab Najafi, A . (2012).The Effectiveness Of Life Skills Training On Reducing Anxiety Of Divorced Women , Alzahra University, Tehran, Iran, Journal Woman And Culture , Volume 4 , Number 13.
- Zastlow , Charles H (2009). Social Work With Groups , Geage Williams College , Aurora University .